بدء إنتاج الألبسة الجاهزة في الوحدة الاقتصادية

| محمود الصالح

تحولت مبادرة الجمعية التعاونية الإنتاجية لصناعة الألبسة الجاهزة والتريكو بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال في إنشاء وحدة اقتصادية إنتاجية تحولت من إطار التخطيط والإعداد إلى مرحلة التنفيذ وبدأت نتائجها تظهر على أرض الواقع من خلال تدريب ذوي الشهداء والجرحى والراغبين في تعلم مهنة الخياطة بشكل مجاني ثم تشغيلهم في الوحدة الاقتصادية، اليوم وبمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي يتم تدشين هذه الوحدة الاقتصادية بعد أن أثبتت نجاحاً منذ البداية سواء لناحية تأكيد مصداقية استقطاب ذوي الشهداء والجرحى ممن يبحثون عن فرصة عمل أم لناحية تشغيل من يرغب في هذه الوحدة الاقتصادية.

ولتسليط المزيد من الضوء على النتائج الأولية لهذه المبادرة التقت «الوطن» رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري الذي قال: بدأت الوحدة الاقتصادية عملها تنفيذاً لقرار مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بهدف المساهمة في عملية التدخل الإيجابي وتأمين اللباس العمالي بمواصفات جيدة ولتأكيد الدور الاجتماعي لاتحاد نقابات العمال من خلال تدريب ذوي الشهداء من الجرحى في المركز الإنتاجي للوحدة الاقتصادية وتأمين فرص عمل لهم، وبدا هذا المشروع في حصد ثماره الأولى من خلال تخريج المتدربين وكذلك العمل الإنتاجي، وستكون هذه التجربة معممة على جميع المحافظات السورية وفي جميع المجالات.

المدير التنفيذي للوحدة الاقتصادية محمود شعبان أفادنا قائلاً: بعد الانتهاء من تجهيز أقسام الإنتاج في الوحدة الاقتصادية في صحارى وتركيب المكنات على مختلف أنواعها تم بشكل أولي تركيب ٥٤ مكنة خياطة و٧ مكنات حبكة ومكنتين للعراوي ومكنتين لتركيب الأزرار و٢ شودير للكوي و٣ مقصات كهربائية من خلال صالتين للخياطة وقسم خاص للتحضير وقسم آخر للتفصيل وقسم ثالث للتغليف والانبلاج.

وتم استقطاب ٨٠ متدرباً في الدورة الأولى التي بدأت في آذار الماضي وتم تخريج الجميع بعد خضوعهم لدورة تدريبية لمدة شهر تمكن الجميع من خلالها من اكتساب مهارات متميزة في مهنة الخياطة، وتم تشغيل ٦٠ عاملاً وعاملة ممن تخرجوا في الدورة والبقية أخذوا شهادة خبرة اذا أرادوا العمل في مكان آخر.

علما أننا كنا نتمنى أن يعملوا جميعاً معنا، لكن نحن على الرغم أننا ندربهم مجاناً لكن لا نجبرهم على العمل لدينا في الوحدة الاقتصادية، ونحن الآن على استعداد لفتح دورات تدريب متتالية ومن دون أي انقطاع لأننا بحاجة كبيرة إلى الأيدي العاملة الخبيرة لإنتاج الألبسة التي تحتاج إليها السوق. وعن إمكانية خفض أسعار الألبسة الجاهزة بيّن شعبان أن الوحدة الاقتصادية تنتج كل أنواع الألبسة الجاهزة ليس في دمشق فقط بل في المحافظات الأخرى، ومن شأن ذلك تحقيق نوع من التدخل الإيجابي وخفض أسعار الألبسة الجاهزة في البلاد حيث تنخفض

الحكومة والعمال.. وجهاً لوجه والمواطن بينهما

خميس: استعادة ١٧ مليار ل.س للمصارف من سداد القروض المتعثرة

| محمد راكان مصطفى
محمد منار حميجو

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس خلال حديثه أمام المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال أن الحكومة تعمل على تطوير مشروعات المرأة الريفية ووضع خطة للإقراض للمشروعات الصغيرة في كل المحافظات.

وأضاف خميس أن الحكومة تعمل على موضوع التأمين الصحي بخطوات جادة وكبيرة وقد أنجزت مراحل مهمة في هذا الإطار.

وعما يتعلق بتثبيت العمال المؤقتين أوضح خميس أن الحكومة بدأت بمعالجة هذا الملف وستتم معالجة أوضاع جميع العمال المؤقتين.

وعن تدوير اليد العاملة في المنشآت التابعة لوزارة الصناعة أكد خميس أنه أمر ضروري في ظل المتغيرات التي شهدتها سورية، وأن الحكومة مستمرة في هذا الأمر بشكل مدروس ومنظم بهدف إعادة كامل المنشآت الحكومية والخاصة إلى العمل والإنتاج.

وعما يتعلق بمعمل الزجاج كشف خميس عن خطوات استثنائية تقوم بها الحكومة لاستكماله ودعمه، كما تعمل على وضع رؤية تصويبية لعقد السيروموات مع التدقيق في العقد القائم بالتراضي.

أكد خميس في معرض إجاباته عن مداخلات أعضاء المجلس العام للاتحاد أن ملف القروض تتم معالجته بمسؤولية عالية وتمت استعادة ١٧ مليار ليرة سورية للمصارف وأن الحكومة مستمرة بهذا العمل لإنهاء كل ملفات القروض ومحاسبة المسيئين لسياسة الإقراض.

وأوضح خميس أن رفع أسعار الأدوية يأتي لتسوية بعض الأدوية لشركات مرخصة قديماً لتتمكن من مواكبة الشركات الحديثة، والحكومة تعمل على رؤية تصويبية وتصحيح لمسار آلية تسعير الأدوية بما يحقق المصلحة العامة.

أما عن ارتفاع الأسعار رغم ثبات سعر الصرف فأكد خميس أنه تم تشكيل مجموعة لإعداد دراسة تحليلية لأسباب ارتفاع الأسعار، مع وضع تشريعات عند الحاجة بقصد استيراد مواد وسلع بهدف الحفاظ على سعرها وأهم عامل لضبط الأسعار هو زيادة الإنتاج.

بدوره أرسل رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري عبر «الوطن» تهنئة لجميع العاملين في سورية بمناسبة عيد العمال العالمي، مشيداً بصمود الطبقة العاملة، مؤكداً الاهتمام المطلق للاتحاد بكل مطالب العمال، منوهاً بأنه تم وخلال الاجتماع طرح كل هموم العمل وحتى المواطن السوري بجرأة وشفافية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد القادري أن الحكومة وعدت بحزمة حلول من شأنها أن تحسن الوضع المعيشي للطبقة العاملة بشكل خاص وللمواطن السوري بشكل عام، مشيراً إلى الوضع الحالي الذي تمر به البلاد والذي فرض ظروفاً قاسية.

وخلال كلمة له في المؤتمر كشف القادري عن مذكرة أعدها الاتحاد العام حول تحسين الواقع المعيشي للمواطن وأكد أنه سيتم وضع هذه المذكرة خلال الأيام القادمة على طاولة مجلس الوزراء، مشدداً على ضرورة العمل على محددات الدخل الحقيقي وتحسينها لا سيما في ظل تآكل القوة الشرائية للمواطن.

وبينت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريما قادري أن طروحات الطبقة العاملة حينما تتناغم مع جهود الحكومة فهذا يدل على أن البوصلة صائبة.

وعن الاهتمام الحكومي بالمقترحات العمالية أكدت قادري أن المتابعة الحكومية والجهود جدية في متابعة وهناك ما يمكن أن ينجز في السرعة المؤمولة والبعض يفرض واقع الأزمة وتيرة التنفيذ، ونحن كوزارة شريكنا الأساسي هو اتحاد العمال وجميع القرارات نتخذها بمشاركته.

والرؤية المتطورة للمكتب الوطني للعمل تتكامل مع المرصد العمالي الذي أنشأ في الاتحاد، بحيث يتم الاهتمام بالسلسلة بشكل متكامل انطلاقاً من الحصول على مؤشرات حقيقية لسوق العمل والبرامج اللازمة للتدريب والوصول إلى الحلول الخلاقة التي تستطيع تحريك سوق العمل إيجابياً وتوفير المزيد من فرص العمل والجهد الأمثل للقطاع الخاص والأهلي للمساهمة في الحل.

القطاع الخاص بحاجة إلى مهارة معينة للعمالة التي يتسقطبها ونحن نعمل على المواءمة بقدرة الشخص على امتلاك الكفاءة الملازمة ليكون أكثر نفاذاً لسوق العمل، والعمل على تغيير نظرة العامل على أن القطاع الخاص ليس آمناً ونعمل على هذا الأمر لأن هذه النظرة ليست صحيحة بشكل تام.

وفي حديثها خلال المؤتمر أكدت قادري أن الوزارة تولي قانون العاملين الأساسي أهمية كبرى وتعمل مع الاتحاد العام لدراسة التعديلات اللازمة والقانون ما زال قيد الدراسة وسيصدر قريباً مع حزمة من التشريعات للمساهمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للطبقة العاملة، إضافة إلى دراسة مجموعة قرارات لتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمساهمة في تحسين الواقع المعيشي للمواطن.

وأشار وزير الكهرباء زهير خربوطلي إلى أنه تم طرح ثلاثة مواضيع خلال الجلسة أهمها الواقع الكهربائي بمعمل الحديد في حماة، إذ تم تزويده بالطاقة الكهربائية لتشغيل المعمل وسوف يتم تزويده بكميات إضافية عند الطلب، وتم طرح موضوع العدادات الكهربائية في المناطق التي تم تحريرها، موضحاً أنه تم تشكيل لجان فنية لمباشرة أعمالها في هذه المناطق لإنصاف المواطنين والحد من الهدر العام.

وفيما يخص الواقع الكهربائي حالياً أكد خربوطلي أنه جيد بعد ورود الفيول، وتقوم المحطات بتوليد مضاعف عمّا كان سابقاً ويلمس تحسن الواقع الكهربائي في جميع المحافظات، ونسعى لزيادة واردات الفيول، وتعمل وزارة النفط على إعادة صيانة الحقول في المناطق المحررة.

وبين وزير الكهرباء أن هناك مشروعاً استراتيجياً يتم العمل عليه في محافظة حلب لتأمين استمرارية التيار الكهربائي بتأمين خط مؤقت من حماة إلى حلب، وحالياً يتم التعاقد مع شركات أجنبية لتوريد أربع مجموعات توليد لتركيبها في محطة حلب الحرارية.

بدوره بين وزير الصناعة أحمد الحمو أن الوزارة أنجزت مجموعة من الإجراءات الهادفة للتسريع بتنفيذ معمل السيروموات وتم إرساء العمل على شركة وسيم للبدء مباشرة بهذا المشروع التنموي، كما تم اتخاذ القرار للتوقف عن شراء مستلزمات شركة الأسمدة.

من جانبه أكد عضو المجلس العام للاتحاد العام عمر حورية أن حكومة الفقراء لم تنعكس بإجراءاتها على الفقراء مع العلم أن الاتحاد قدم الكثير من الطروحات والمواضيع أمام الحكومة لمعالجتها ولم يتم تنفيذها حتى اليوم، متسائلاً عن الإجراءات الاقتصادية التي أغفلتها الحكومة لإصلاح الوضع الاقتصادي كتدهور العامل البشري الذي هو من أهم أسباب الإنتاج في سورية والذي افتقد كثيراً نتيجة الهجرة والنزوح، مضيفاً: كذلك نتساءل عن التصريحات الحكومية الهشة حول إصلاح البنى التحتية التي لا نملك ميزانية كافية لها، وعن دور الحكومة في ردم الهوة الخطيرة بين الدخل الضئيل والإنفاق الذي يصل في حدّه الأدنى إلى ٢٢٥ ألف ليرة.

وعضو مجلس الاتحاد العام حيدر حسن طالب بطي قرارات صرف العاملين من الخدمة الذين تمت تبرئتهم بأحكام قضائية وإعادتهم إلى العمل، وتوجيه الجهات العامة لإعادة مكفوف اليد إلى عمله ولا ضرورة لبقائه خارج الوظيفة لأن كل متهم بريء حتى تثبت إدانته وهذا ما ينسجم مع رأي مجلس الدولة فيما يخص كف اليد الحكمي وحيث إن الجهات العامة تقوم بكف يد العامل الذي يتم توقيفه وعند إخلاء سبيله يضع نفسه تحت تصرف الجهة العامة ولا تتم إعادته إلى عمله بانتظار نتيجة المحاكمة العادلة التي قد تستمر سنوات وتضيع سنوات العمر.

> القادري لـ«الوطن»: الحكومة وعدت بحزمة حلول من شأنها تحسين الوضع المعيشي

> خربوطلي: واقع الكهرباء جيد بعد ورود الفيول

> الوزيرة قادري لـ«الوطن»: تناغم طروحات العمال مع جهود الحكومة يدل على أن البوصلة صائبة

> حورية: حكومة الفقراء لم تنعكس إجراءاتها على الفقراء

ما تم.. وما لم يتم تنفيذه بعد زيارة خميس لطرطوس

حمود لـ«الوطن»: لجنة المتابعة تزور طرطوس كل ١٥ يوماً

| طرطوس- الوطن

عكست أول زيارة تقوم بها لجنة المتابعة المركزية التي شكلها مجلس الوزراء جدية الحكومة حتى الآن في متابعة تنفيذ نتائج زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى طرطوس مؤخراً، وأمضت اللجنة ثلاثة أيام في طرطوس بدءاً من بعد ظهر الخميس الماضي وحتى مساء أمس الأول وخلال هذه المدة عملت بكل جدية على تنفيذ مهمتها المتمثلة أولاً بمتابعة تنفيذ المشاريع التي وضع لها رئيس الحكومة حجر الأساس والمشاريع التي تمت الموافقة عليها أو تم التوجيه بدراسة جدواها الاقتصادية، ووضع الخطة التنموية الشاملة للمحافظة ومتابعة تنفيذها وتأمين متطلبات هذا التنفيذ.. وعقدت اللجنة مع الجهات المحلية عدة اجتماعات، وتمت المناقشة والتدقيق ومنهجية العمل ومتابعة المصفوفة التنفيذية التي وضعتها المحافظة، وفي إصرارها على وضع مسطرة زمنية لتنفيذ كل قرار أو مشروع، وفي معالجة الصعوبات التي عرضت عليها والوعد برفع البعض الآخر منها لرئاسة الحكومة للمعالجة، وفي التأكيد للجميع أن شعار الحكومة وشعارها في مجال المتابعة والتنفيذ هو (لا عذر لأحد على الإطلاق).. الخ.

إشارة إلى بعض ما تمّ تنفيذه على أرض الواقع في ضوء متابعة «الوطن» وفي ضوء جولات اللجنة الوزارية المركزية للمتابعة برئاسة وزير النقل علي حمود، فقد ازدادت ساعات ضخ مياه الشرب لأكثر من ١٢ ساعة في اليوم إلى القدموس وقراها العطشى بعد تخصيص ٨ صهاريج مازوت في الشهر لمؤسسة المياه، وتم استئناف العمل في مشروعي مدخلي طرطوس بوتيرة جيدة بعد تحويل ٨٠٠ مليون ليرة من الحكومة لحساب مدينة طرطوس لتسديد قيمة الكشوف المنظمة سابقاً للشركتين المنفذتين ولتغطية قيمة الكشوف بالأعمال الجديدة مع التأكيد على إنجازهما خلال شهرين للعقدة الجنوبية وأربعة أشهر للعقدة الشمالية، وباشرت شركة الطرق والجسور بتأهيل وإكساء شارع الثورة الرئيسي في مدينة طرطوس بطول خمسة كيلو مترات بعد التعاقد معها من وزارة النقل وتخصيص (٢٠٠) مليون ليرة من الوزارة لهذا المشروع الذي يربط المرفأ بطريق طرابلس المركزي، وتمت المباشرة بوتيرة مرتفعة من شركتي الطرق والجسور ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بتوسيع وتعبيد وإكساء طريق طرطوس-الدريكيش بعد وضع حجر الأساس له وتخصيص الأموال اللازمة من وزارة النقل، وارتفعت وتيرة العمل في تأهيل وإكساء فندق الدريكيش السياحي (إكليل الجبل) من قبل الشركة السورية للسياحة والنقل التي التزمت إدارتها أمام رئيس الحكومة بتدشينه ووضعه بالخدمة خلال شهرين، وباشرت شركة المشاريع المائية (فرع السدود) بتنفيذ سد البلوطة في ريف الشيخ بدر بعد وضع حجر الأساس له، وتم إلغاء الترفيق للشاحنات والبضائع في المحافظة بعد أن كان أصحابها يدفعون مبالغ طائلة لمن يفرض الترفيق، وتم إحداث مكتب في كل وحدة إدارية (بلدية) من بلديات وبلدان ومدن المحافظة الست والسبعين من أجل خدمة ذوي الشهداء والجرحى في قطاع كل منهم ومتابعة شؤونهم وشجونهم أولاً بأول، وصدر مرسوم جمهوري بعد الزيارة يقضي بحل مجلس مدينة صافيتا.. وباشرت الوحدات الإدارية برفع مقترحاتها لإقامة مشاريع تنموية وإنتاجية في قطاعاتها تمهيداً لوضع الخطة التنموية الشاملة للمحافظة التي تمت المباشرة بوضعها، وأيضاً تمت المباشرة بدراسات معمقة من لجان مختصة لمعالجة قضايا مزمنة تعانيها المحافظة مثل الواجهة البحرية (الشرقية) ومناطق المخالفات الجماعية، والأراضي على الشيوع، وتعقيدات التراخيص الإدارية للمشاريع، وجزيرة أرواد، واستثمار أملاك البلديات والجهات العامة، وواقع مدينة بانياس الغنية بأملاكها والفقيرة بمواردها.. الخ.

> لم تشهد قرارات بإعفاء بعض المديرين العامين

بالمقابل لم تتم المباشرة بمشروع السكن الشبابي في عقدة الشيخ سعد الذي وضع رئيس الحكومة حجر الأساس له أثناء الزيارة، ولم نشهد قرارات تقضي بإعفاء بعض المديرين العامين كما وعد رئيس الحكومة، ولم نلمس خطوات عملية لوضع أسس ومعايير دقيقة وموضوعية (بعيداً عن المزاجيات والعلاقات الشخصية والمصلحية).

أخيراً نشير إلى أن رئيس اللجنة الوزارية المركزية المهندس علي حمود أكد لـ«الوطن» أن وتيرة متابعة نتائج زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى طرطوس سترتفع ولن تتراجع حتى يتم تحقيق النتائج المرجوة التي تنعكس خيرا على المحافظة وسكانها وزوارها وعلى الوطن بشكل عام.. وأكد أن اللجنة ستزور طرطوس كل ١٥ يوماً وستتابع كل شاردة وواردة ولن تسمح بالتقصير أو بتقديم الأعذار من أحد وسوف ترفع تقارير دورية بنتائج متابعتها لرئيس مجلس الوزراء الذي يتابع عملها أولاً بأول.

إلى رحمته تعالى

عموم آل عدي والقدسي وحميدان والعاشق والموقع وزكار وعباس والحمامي

ينعون إليكم بالرضا والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي

المرحوم بإذنه تعالى الحاج

الأستاذ الدكتور عبد الستار عدي

أبو ماهر

الذي لبى نداء ربه صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ٢٤ نيسان ٢٠١٧م وشيع جثمانه الطاهر من مشفى دار الشفاء مروراً بداره في المالكي جانب جامع بدر حيث صلي عليه عقب صلاة ظهر يوم الأربعاء في مدينة حماة.

الموافق ٢٦ نيسان ٢٠١٧م في جامع (الشريعة) ثم ووري الثرى في مقبرة (الصفا- سريحين)

تقبل التعازي للرجال والنساء في مدينة حماة

للرجال في جامع مصعب بن عمير

أيام الأربعاء والخميس والجمعة من الساعة ٦,٠٠ حتى الساعة ٩,٠٠

للنساء في بناء الحاج محمود عدي حي الشريعة جانب المركز الطبي يومي الخميس والجمعة من الساعة ١٢,٠٠ حتى الساعة ٢,٠٠

تقبل التعازي للرجال والنساء في دمشق

أيام الأحد والإثنين والثلاثاء ٣٠ نيسان ١-٢ أيار ٢٠١٧ في دار الفقيد في المالكي بناء بدر

للرجال من الساعة ٦,٠٠ حتى الساعة ٨,٠٠

للنساء من الساعة ٣,٠٠ حتى الساعة ٥,٠٠

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب